

الله عليه وسلم احيانا يقول في سجوده سبحان ذي الملك والملكوت و  
الجبروت والكبرياء والعظمة وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال  
ليلة في سجوده اقول لما قال النبي داود عليه السلام اعتر وجهي في  
التراب لسيدي وحق لسيدي ان الوجوه لوجهه تعز قال الحسن  
اذا تمت الى الصلاة فقم قائما كما امرك الله واياك والسهو والالتفات  
ان ينظر الله اليك وتنظر الى غيره وتسال الله الجنة وتعوذ به  
من النار وقلبك ساه لا تدري ما تقول بلسانك خرج به محمد بن  
نصر المروزي وروي باسناده عن عثمان بن ابي درهش قال بلغني  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة جهر فيها بالقرعة  
فلما فرغ قال هل سقط من هذه السورة شيئا قالوا لا ندري فقال  
ابي بن لعب نعم آية كذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما بال اقلع يتلى عليهم كتاب الله عز وجل فلا يدرون ما يتلى عليهم  
منه مما ترك هكذا خرجت عظمة الله من قلوب بني اسرائيل  
فشهدت ابدانهم وغابت قلوبهم ولا يقبل الله من عبده عملا حتى  
يشهد بقلبه مع بدنه والاثار في هذا المعنى كثيرة جدا ومترجم  
ابن يوسف بجائز الاصح وهو يتكلم في مجلسه فقال يا حاتم تحسن  
تصلي قال نعم قال كيف تصلي قال جاتم اقوم بالامر وامشي بالخشية و  
ادخل بالنية والكبر بالعظمة واقل بالترسل والتفكر واركع بالخشوع  
واسجد بالتواضع واجلس للتشهد بالتمام واسلم بالسبل والسته و  
اسلمها بالاخلاص الى الله عز وجل وارجع الى نفسي بالخوف واخاف  
ان لا

ان لا يقبل مني واحفظه بالجهد الى الموت فقال تكلم فانت تحسن  
تصلي **فصل** ومن انواع العبادات التي يظهر فيها الخشوع والذل  
الله عز وجل الدعاء قال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقال تعالى  
انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا  
خاشعين فمما يظهر فيه من الدعاء رفع اليدين قد صح عن النبي صلى  
الله عليه وسلم رفع يديه في مواطن كثيرة واعظها الاستسقاء في  
فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابظيه وكذلك كان  
يجتهد في الرفع عشية عرفة بعرفه وخرج الطبراني من حديث  
ابن عباس رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم  
يدعو بعرفة ويده الى صدره كاستطعام المسكين وقد كان  
بعض الخائفين يجلس بالليل ساكنا مطرقا برأسه ويمد يديه كحال  
السائل وهذا من ابلغ صفات الذل واظهار المسكنة والافتقار  
من ذلك ايضا افتقار القلب في الدعاء وانساره لله عز وجل و  
استشعارة شدة الفاقة اليه والحاجة وعلى قدر هذه الحرقة  
والفاقة تكون اجابة الدعاء في المسند والترمذي عن النبي صلى  
الله عليه وسلم ان الله لا يستجيب دعاء قلب غافل لاه **ومن**  
ذلك اظهار الذل باللسان في نفس السؤال والدعاء والالحاح  
فيه قال الاوزاعي كان يقال افضل الدعاء الالحاح على الله والتضرع  
اليه وفي الطبراني عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا  
يوم عرفة فقال اللهم انك ترى مكاني وتسمع كلامي ولا يخفى

وتكلم سرورا وعلا نيتي